



**Volume 7, Issue 3, March 2020, p. 423- 441**

**Istanbul / Türkiye**

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

**Article History:**

*Received*

07/10/2019

*Received in revised form*

10/11/2019

*Accepted*

10/12/2019

*Available online*

15/03/2020

**THE EFFECT OF COOPERATIVE LEARNING IN  
DEVELOPING THE PERFORMANCE LEVEL OF  
STUDENTS OF THE INSTITUTE OF FINE ARTS  
IN THE SUBJECT OF PLANNING AND COLORS)**

**Dr. Sanaa Abdul Samad Gwameer<sup>1</sup>**

**Abstract**

The current study aimed to identify, the effect of cooperative learning in developing the performance of students of the Institute of Fine Arts in the subject of planning and colors) through the application of teaching plans to a sample of students of fine arts, the first stage representing the research community are the group of individuals who will study them and this is necessary The researcher has to withdraw a sample from that society that represents him genuinely and honestly, based on the scientific foundations which leads him to satisfactory results (Marwan, p. 61). A sample was chosen for the research in a random way (20) students who represent the design and calligraphy department who represent 25% of the total of 80 students Of students of the Era and who represent the research community as the original researcher chose by lottery configuration section. The researcher employed the cooperative learning method on the approved curriculum at the Institute of Fine Arts for Girls in Diyala in order to develop their performance level by applying this method when teaching at the institute and comparing it with the method of the lecture followed where the number of teaching hours for the control sample was four hours per week for a period of two months where the researcher completed Out of a total of (36) teaching hours and the same for the experimental sample after conducting the pre-test for the two samples, the students 'grades were fixed, whereby the researcher relied on the results of the pre-test by classifying the female students according to the level of performance in the material and planning material and distributing them to a family. After

<sup>1</sup> (Diyala) Institute of Fine Arts for Girls, [asawwq6@gmail.com](mailto:asawwq6@gmail.com)

some groups, each student group is superior to planning, as well as others in colors. Thus, it has four homogeneous groups in terms of form and content for the purpose of benefiting from the collective work among female students and from the experiences and information of the superiorities so that each group works separately to fulfill the duties assigned to it and the researcher used statistical means The most important

- The Man and Whitney (J) Law for two separate samples
- Lucoxin test (grade signal test) for two closely related samples
- Arithmetic mean
- Percentage of percentage

**Keywords:** cooperative learnin, Performance Level, Satisfactory results.

## أثر طريقة التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء طالبات معهد الفنون (الجميلة في مادة التخطيط والالوان)

د. سناء عبد الصمد جوامير

معهد الفنون الجميلة للبنات (ديالى)

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على , أثر طريقة التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التخطيط والالوان) وذلك من خلال تطبيق الخطط التدريسية على عينة من طالبات الفنون الجميلة المرحلة الاولى يمثلون مجتمع البحث هم مجموعة الافراد التي ستقوم الدراسة عليهم وهذا يلزم الباحثة ان تسحب عينة من ذلك المجتمع تمثله تمثيلا حقيقيا وصادقا مستندا الى الاسس العلمية مما يوصله الى نتائج مرضية (مروان،ص61) اذ تم اختيار عينة للبحث بطريقة عشوائية (20) طالبة والذين يمثلون قسم التصميم والخط الذين يمثلون نسبة 25% من مجموع 80 طالبة من طالبات المعهد والذين يمثلن مجتمع البحث الاصلي كما اختارت الباحثة عن طريق القرعة قسم التشكيل

قامت الباحثة بتوظيف طريقة التعلم التعاوني على المنهج الدراسي المعتمد في معهد الفنون الجميلة للبنات في ديالى بغرض تطوير مستوى ادائهن من خلال تطبيق هذه الطريقة عند التدريس في المعهد ومقارنتها بطريقة المحاضرة المتبعة حيث كانت عدد الساعات التدريس للعيينة الضابطة اربع ساعات في الاسبوع ولمدة شهرين حيث اكملت الباحثة من مجموع (36) ساعة تدريسية ومثلها للعيينة التجريبية بعد اجراء الاختبار القبلي للعينتين بتثبيت درجات الطالبات حيث قامت الباحثة بالاعتماد على نتائج الاختبار القبلي بتصنيف الطالبات حسب مستوى الأداء في مادة التخطيط والالوان وتوزيعهم على اربع مجاميع تظم كل مجموعة طالبة متفوقة في التخطيط وكذلك اخرى في الالوان وبذلك اصبحت لديها اربع مجاميع متجانسة من حيث الشكل والمحتوى بغرض الاستفادة من العمل الجماعي بين الطالبات ومن خبرات ومعلومات المتفوقات بحيث تعمل كل مجموعة على حدا في انجاز الواجبات المكلفات بها وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية اهمها قانون مان وتني (ي) لعينتين، مستقلتين اختبار ولكوكسن، ( اختبار اشارة الرتب) لعينتين مترابطتين، الوسط الحسابي النسبة المئوية.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، مستوى الأداء ، نتائج مرضية.

### أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة

تفوقت المجموعة التجريبية التي خضعت للتخطيط التدريسية على إقرانهم في المجموعة الضابطة والتي درست وفق طريقة التدريس الاعتيادية حيث كانت طريقة التعلم التعاوني الأثرالرئيسي في هذه النتائج وذلك من خلال مرور أفراد المجموعة التجريبية بخبرات تعليمية جديدة هيأتها الخطط التدريسية المعدة من قبل الباحثة والتي أسهمت في النضج المعرفي والمهاري لطلاب المجموعة التجريبية فضلاً عن النشاطات التعليمية والفعاليات التي أحتوتها هذه الخطط كمتطلبات لها .

### الاستنتاجات:

1- ان الخطط التعليمية المتبعة من قبل الباحثة اسهمت في تطوير مهارات التخطيط الالوان لدى طلبة المجموعة التجريبية بشكل اكبر مما وفرته الطريقة الاعتيادية.

2- ان المجال الذي افتتحته طريقة التعلم التعاوني أسهم في ترسيخ المعلومات لدى طلبة المجموعة التجريبية من خلال المناقشات الدائرة بينهم ومن ثم القدرة على استرجاع هذه المعلومات وفق المشكلات التي قد تصادفهم في الموقف التعليمي .

3- ان طريقة التعلم التعاوني تبنى على الطالب كمحور اساس للعملية التعليمية وهذا كان له الأثر البالغ في ترسيخ المعلومات المعرفية والمهارية بشكل عالي.  
بناء على ذلك أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها:

1- توظيف الخطط الموضوعية من قبل الباحثة في دراسة مادة التخطيط والالوان في المؤسسات ذات العلاقة بدراسة الفنون وهيه المعاهد وكليات الفنون الجميلة وذلك لفاعليته في دراسة هذه المادة بعد التوسع في مفرداته.

2- إخضاع مدرسي ومعلمي التربية الفنية العاملين في مجال التعليم والتدريس لمفردات الموضوع بعد توسيعها وذلك لأسهام في توسيع مدركاتهم الحسية وتطوير مهاراتهم في قواعد مادة التخطيط والالوان في دورات تدريبية تتبناها المؤسسات التعليمية.

### المقترحات:

- 1- توظيف طريقة التعلم التعاوني في مادة الاشغال الفنية .
- 2- توظيف طريقة التعلم التعاوني حول المشكلة في مجالات واختصاصات اخرى.

### مشكلة البحث وأهميته

من المواد الاساسية التي تؤكد على الجوانب الانسانية في عصرنا الحديث هي التربية الفنية حيث انها تلخص أهمية العمل للوصول الى الجودة في اجواء منفتحة لتصل الحقيقة الجمالية وبناء على ذلك كان في الواجب تعليمها وتعويد الطلبة على ممارستها (الكناني، 2013 ص13) حيث تعد المناهج وطرائق التدريس من العوامل الاساسية في اكساب المتعلمين المهارات الفردية واللازمة لممارسة عناصر مادة التربية الفنية لجميع مجالاتها والتي تعد من المرتكزات الاساسية للعملية التعليمية للوصول بهم الى مراحل الابداع في هذا المجال وعلى الرغم من توافر المناهج الا ان خصوصية طريقة

التدريس التي يتبعها المدرس تعد الميزان الرئيسي في انجاز الاهداف المرجوة من العملية التعليمية وهذا ما يؤكدده الحسون واخرون(1985ص9)حيث يذكر ان اختيار المقرر الدراسي واسلوب عرضه , والطريقة التدريسية التي يتبعها المدرس فضلا عن الوسائل التعليمية التي تساعد في اعطاء المادة وتمرنات واختيار الطلاب هي مرتكز اساسي في انجاز العملية التعليمية. ان اتباع الطريقة التدريسية الاعتيادية(المحاضرة) في تدريس مادة التخطيط والالوان لم يكن لها أثرا نجاح على مستوى الأداء الطالبات لذلك ارتأت الباحثة بالقيام بالدراسة موضوع البحث وفق طريقة التعليم التعاوني كون ان المادة تتطلب مهارات يدوية من جهة واستثمار امكانيات الطالبات المتفوقات فضلا عن ما تمتاز به طريقة التعلم التعاوني كونها طريقة حديثة والتي تعتمد على تقسيم الطلبة الى جماعات يساعد بعضهم البعض في تنمية معلوماتهم ومهاراتهم وقدراتهم (العتوم،ص144). كما وتعد طريقة التعليم التعاوني من وسائل تنظيم البيئة الصفية حيث يتم على مبدأ تنظيم المتعلمين في مجاميع صغيرة متجانسة من حيث القدرات والخلفية العلمية لانجاز مهام مشتركة بنجاح افضل تبعا لتعاونهم ومن خلال اشراك الجميع الطلبة في العمل بغية انجاز الواجبات (ماجد،ص52). ان مادة التخطيط والالوان تمتاز بخصوصية الترابط ما بين المفردتين والبنائية في الأداء مهاراتها حيث يجب ان تكون تلازمية في الأداء اذ يعتمد التلوين على التخطيط كما و يتاثر التخطيط بالتلوين. اذ يعد التخطيط اعداد تصميم او صورة باستخدام خطوط او ظلال او كليهما معا على سطح مناسب وله وظائف كثيرة من الممكن استخدامها لاغراض تطبيقية غير انه في المقام الاول يستخدم لدواعي فنية من خلالها تظهر انعكاسات الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيما يعرف اللون بانه ظاهرة اهتزازية وانه كالصوت ولكل لون من الالوان ذبذبة خاصة وان هذا اللون هو المرحلة الثانية في تنفيذ اللوحة بالالوان بعد ما كانت قد خطت في وقت سابق علياء وميسر واخرون ص(2011،5). ومن خلال تجربة الباحثة كونها تدريسية في معهد الفنون الجميلة دىالى لاحظت ضعف في الأداء الطالبات في مادة التخطيط والالوان وضعف في قدرة الربط بينهما كون ان الطريقة التدريسية المتبعة لاتعطي فرصة كافية للطالبات والعمل بشكل فعلي لذلك ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة في محاولة لتعيين مستوى الأداء الطالبات.

## أهمية البحث

لخصت الباحثة أهمية البحث في النقاط التالية :

- 1- نتائج هذه قد تشكل موردا جديدا لاغناء الطالبات في الجانب المعرفي للتخطيط والالوان من خلال العمل الجماعي بينهم
- 2- نتائج هذه الدراسة قد تشكل موردا جديدا لاغناء الطالبات في الجانب المهاري
- 3- امكانية رفع مستوى الأداء الطالبات في مادة التخطيط والالوان
- 4- امكانية توفير الوقت اللازم للطالبات للممارسة الفعلية في مادة التخطيط والالوان وكذلك للمدرس للوقوف على الأداء الطلبة وتصحيح اخطائهم

## أهداف البحث

قياس أثر طريقة التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التخطيط والالوان

## فرضيات البحث

1. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,5) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبلها في ادائهم المهاري
2. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,5) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في ادائهم المهاري قبلها وبعديا
3. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,5) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري قبلها وبعديا

4. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,5) بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية والضابطة بعديا في الاختبار المهاري

### حدود البحث

1- طالبات معهد الفنون الجميلة ديالى

2- المرحلة الثانية للعام 2018 \ 2019

3- طريقة التعلم التعاوني

4- مادة التخطيط واللوان

### تحديد المصطلحات

#### - طريقة التعلم التعاوني

عرفه التميمي(2010) انه نموذج تعليمي يتطلب تفاعل الطلاب وحوارهم فيما يتعلق بالموضوع بحيث يعلم بعضهم بعضا واثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات معرفية واجتماعية واجباية التميمي(2010ص 112).

#### - وعرفه الكناني والحديشي واخروون(2011)

من وسائل تنظيم البيئة الصفية يقوم على مبدا تنظيم المتعلمين في مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات او الخلفية لانجاز المهمات المشتركة بنجاح افضل تبعا لتعاون المجموعة ومستندا الى العناصر الاساسية للتعلم التعاوني هذه الطريقة تشرك المتعلمين في سلوك تعاوني اي معاونة الاخرين بعضهم لبعض وتسهم في الدوافع التعليمية التعاونية اي مكافاة كل عضو فيها حسب ادائه وتشرك هياكل المهمة التعاونية اي يجب على المجموعة العمل معا لانجاز هدف نهائي الكناني والحديشي واخروون(2011ص 52)

**-التخطيط-**

عرفه عبد الحسين و احمد(2011)بانه

الاساس الحقيقي لاي انتاج فني سواء اكان تصميميا او موضوعا او صورة شخصية او طبيعية صامتة  
عبد الحسين و احمد(2011ص5)

**- الألوان**

عرفه عبد الحسين و احمد(2011)بانه

ظاهرة اهتزازية كالصوت ولكل لون من الالوان ذبذبة خاصة (اي مجموعة من الاهتزازات في  
الثانية) وان الاختلاف في درجات الاهتزاز في الاثير يؤدي الى فروق في اللون ولهذا الالوان  
المختلفة صفات نوعية وتأثيرات عصبية ذاتية عبد الحسين و احمد(2011ص38)

**الفصل الثاني****طريقة التدريس**

تعددت تعريفات العلماء لطريقة التدريس سواء كان ذلك في الدراسات العربية او الاجنبية ويمكن  
القول بان طريقة التدريس هي اسلوب للاحساس والتفكير والعمل والشعور والوجدان انها ليست  
قاعدة ضيقة جافة بل تتميز بقدر كبير من المرونة ويمكن ان نقول انها تصميم يتجسد في شكل فعل  
(الخزاعلة والزبون واخرون 2011ص179). الطريقة في اوسع معانيها لاتعدو ان تكون خطوات  
لازمة لعمل شئ ما فالنجار له طريقته الخاصة في تهيئة متطلبات المنزل المشيد من الخشب والبناء له  
طريقته في البناء والميكانيكي له طريقته في تصليح السيارات والالات وللحلاق طريقته في تهنيد  
الشعر والفلاح له طريقته في الزراعة وللطبيب في استعمال مبضعه وللمعلم طريقته في القاء درسه  
ضمن المنهج المقرر (التميمي،2011ص28). فاستخدام التدريسي لطريقة التدريس الملائمة هي  
الوسيلة التي تساعد في نقل ما يتضمنه المحتوى الدراسي المقرر من معرفة ومعلومات ومهارات  
وترجمته بطريقة تكفل للمتعلم التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والتدريسيين والمتعلمين

الآخرين كما ان اتباع الطريقة المناسبة للتدريس يساعد كلا من التدريسي والمتعلم (الكناني والحديثي واخرون 2011ص 5)

### طريقة المحاضرة (الاعتيادية) وعيوبها وميزاتها

هي من الطرائق التدريسية المستخدمة منذ اقدم العصور حتى الوقت الحاضر سميت بالطريقة الالقاءية لان المدرس يلقي فيها المادة الدراسية على طلبته ليتلقوها منه وسميت بالطريقة الاخبارية لان المدرس يخبر الطلبة بما لديه عن موضوع ما من اراء وحقائق او مادة علمية فالمحاضرة بمضمونها التعليمي التدريسي محورها المدرس بالذات الذي يكون صوته الاكثر سماعا (الخزاعلة والزبون واخرون 2011ص 186)

وتعود اسباب استعمال هذه الطريقة عبرالزمن الطويل من عمرالتعليم لما تتميز به من مزايا عديدة منها

1- انها اقتصادية مقارنة بالطرائق الاخرى فهي فهي تختزل الوقت والجهد للمدرس والمتعلم اذ تمكن المدرس من تغطية دائرة واسعة من المعلومات والحقائق وتسهل له عرض موضوعاته بيسر وانسيابية

2- انها محببة من قبل المدرس والمتعلم معا اذ تجعل كلا منهما في مامن من الاحراج الذي قد تسببه اسئلة المتعلم والمدرس وبها يتحدد دور المدرس والمتعلم كليهما بشكل واضح

3- سهولة عملية التقويم لجهود المتعلمين وتحصيلهم وذلك عن طريق الحفظ والاستماع (الكناني والحديثي واخرون 2011ص 49)

4- تنمي لدى الطلاب مهارة الاستماع

5- تفيد الطلاب الذين لديهم قدرة عالية على الحفظ (التميمي، 2010 ص 41)

لا بد من الاشارة الى ان سلبيات اية طريقة ترجع الى سوء استخدامها وليس في الطريقة نفسها وفيما يأتي سلبيات هذه الطريقة

1- سلبيه الطلاب اذا ما انهمك المعلم في الحديث

2- عدم قدرة المعلم على تعرف الفروق الفردية بين الطلاب

- 3- يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة تفتقر الى تنمية الجوانت الوجدانية والاجتماعية والمهارية والتطبيقات العملية حيث يتم التركيز على الجانب المعرفي
- 4- المادة الدراسية هي محور العملية التربوية وليس الطالب
- 5- تعتمد الحفظ والاستظهار دون فهم الكثير من المعلومات (التميمي، 2010 ص 41-42)

### طريقة التعلم التعاوني ميزاتها وعيوبها

تعتبر طريقة التعلم التعاوني من الطرق الحديثة التي تعتمد على تقسيم الطلاب الى جماعات ويمكن تعريف طريقة التعلم التعاوني بانها عبارة عن تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة ليقوموا بمساعدة بعضهم البعض في تنمية معلوماتهم ومهاراتهم وقدراتهم . ومن مميزات هذه الطريقة

- 1- تحفز مهارات التفكير وعملياته لدى المتعلمين
- 2- تنمية الاحساس والثقة بالنفس لدى الطلاب
- 3- تنمية روح التعاون بين الطلاب ضمن المجموعة الواحدة
- 4- تقدم الكفاءة لافراد المجموعة كمجموعة ولا تخص افراد بعينهم
- 5- تبادل الخبرات والتفاعل الايجابي بين الطلاب
- 6- تتيح الفرصة للمتعلمين باستخدام الخامات والادوات واجراء التجارب بانفسهم

### عيوب طريقة التعلم التعاوني

- 1- قد تكون بعض المجموعات غير متجانسة احيانا مما يؤدي الى الخروج باراء غير ناضجة او دون المستوى المتوقع
  - 2- عدم توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعلم لهذه الطريقة (العتوم 2012 ص 146-147)
- دور معلم التربية الفنية في تطبيق طريقة التعلم التعاوني

- يعد المعلم هو العامل الاساسي لنجاح العملية التعليمية فالمعلم القادر على تحقيق نجاح في طريقة التعلم التعاوني هو الذي يعي بأهمية هذه الاستراتيجية في تحقيق اهداف التربية الفنية وعلى تنمية مهارات السلوك الاجتماعي القائم على التفاعل التعاوني ويتحدد دور المعلم في
- 1- تحديد الاهداف الدراسية المرجوة تحديدا اجرائيا يوضح السلوك الذي ينبغي على كل تلميذ في المجموعة ان يكون قادرا على ادائه
  - 2- تحديد حجم مجموعات العمل ويتوقف حجم المجموعة على اعمار التلاميذ وخبراتهم والمهام المنشودة والمواد والامكانيات المتاحة
  - 3- تقسيم الفصل الى مجموعات صغيرة فهناك أكثر من طريق يعتمد فيه المعلم على تكوين المجموعة فيمكن عن طريق الاختيار العشوائي او الاختيار المقصود او الاختيار تبعاً لنامط تعلم التلاميذ على الايزيد عدد المجموعة عن (7) تلاميذ على ان يكون هناك تفاهم وتواصل بين افراد المجموعة الواحدة
  - 4- تحديد الادوار الخاصة بافراد المجموعة وتوصف مهام كل دور وتحديد اهميته فمنها قائد المجموعة والمستوضح والمراقب والمشجع والناقد وعلى المعلم مراقبة التلاميذ اثناء عملية التعلم التعاوني ليعرف مدى تمكنهم من الأداء تلك الادوار
  - 5- تتسلم كل مجموعة اطار العمل المكلف به والارشادات المتعلقة بالسير فيه على ان يجتهد اعضاء المجموعة للعمل سويا حتى يتسنى لكل منهم الفهم والاستيعاب (ابراهيم وفوزي 2004ص171-172)

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لاجراءات البحث المتبعة واجراءاته الميدانية حيث ان (اتباع المنهج المناسب في دراسة مشكلة ما في مواضيع البحث العلمي المختلفة يساهم في الوصول الى حقيقة تلك المشاكل وكشف خفاياها مما ييسر على الباحث ايجاد الحلول المناسبة لتلك المشكل)

(يحيى ومصطفى عليان وآخرون ص 60)

### مجتمع البحث وعينته

إذا ما عزمتم الباحثة على دراسة مشكلة ما وجب عليه دراسة مجتمعها والتعرف على خواصه وسماته حيث ان هذا فيما بين الاقسام (20) طالبة عينة ضابطة تمثلت قسم المجتمع هم مجموعة الافراد التي ستقوم الدراسة عليهم وهذا يلزم الباحث ان يسحب عينة من ذلك المجتمع تمثله تمثيلا حقيقيا وصادقا مستندا الى الاسس العلمية مما يوصله الى نتائج مرضية (مروان، ص61) اذ تم اختيار عينة للبحث بطريقة عشوائية (20) طالبة والذين يمثلون قسم التصميم والخط الذين يمثلون نسبة 25% من مجموع 80 طالبة من طالبات المعهد والذين يمثلن مجتمع البحث الاصلي كما اختارت الباحثة عن طريق القرعة التشكيل

### وسائل جمع المعلومات وادوات البحث

من الامور المهمة لانجاز اي بحث لوسائل جمع المعلومات بغرض اتمام التجربة وتحقيق الاهداف وقد اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات

- المصادر العربية والاجنبية وشبكة المعلومات العالمية الانترنت

- الاختبار المهاري والمقابلات الشخصية

- أدوات البحث : قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الادوات ومستلزمات لاجراء بحثها وهي

كما يلي : اقلام - تخطيط - الوان فرش - مذييات - الوان - اسكيشات - مساند - فريجات

### الاختبار القبلي:

قامت الباحثة باجراء الاختبار القبلي بمساعدة الكادر المساعد ( الست سوسن - الست دنيا) قامت الباحثة بتوفير تجهيزات ومستلزمات لكلا العينتين في الوقت نفسه ثم اجراء الاختبار للعينتين وكل مجموعة على حدا بتاريخ الاحد 3-3-2019 ولغاية يوم الاحد 21-4-2019 - وكانت النتائج النتائج كالاتي

جدول(1)يبين الاوساط الحسائية وقيمة (ي)المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة قبلها

الدلالة الاحصائية	قيمة ي		الوسط الحسائي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	172	297	67	20	تجريبية
			69	20	ضابطة

وهذا موشر واضح على تكافؤ العينتين مما يتيح للباحثة البدء باجراءات بحثها

### اجراءات البحث

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة بتوظيف طريقة التعلم التعاوني على المنهج الدراسي المعتمد في معهد الفنون الجميلة للبنات في دياى بغرض تطوير مستوى ادائهن من خلال تطبيق هذه الطريقة عند التدريس في المعهد ومقارنتها بطريقة المحاضرة المتبعة حيث كانت عدد الساعات التدريس للعينة الضابطة اربع ساعات في الاسبوع ولمدة شهرين حيث اكملت الباحثة من مجموع (32) ساعة تدريسية ومثلها للعينة التجريبية بعد اجراء الاختبار القبلي للعينتين بتثبيت درجات الطالبات حيث قامت الباحثة بالاعتماد على نتائج الاختبار القبلي بتصنيف الطالبات حسب مستوى الالاء في ما دة التخطيط والالوان وتوزيعهم على اربع مجاميع تضم كل مجموعة طالبة متفوقة في التخطيط وكذلك اخرى في الالوان وبذلك اصبحت لديها اربع مجاميع متجانسة من حيث الشكل والمحتوى بغرض الاستفادة من العمل الجماعي بين الطالبات ومن خبرات ومعلومات المتفوقات بحيث تعمل كل مجموعة على حدا في انجاز الواجبات المكلفات بها

### التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة باجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم على عينة استطلاعية في نفس المعهد وعلى قسم المسرح وذلك للوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف لمعالجتها وامكانية اكساب الطريقة المتبعة المرونة الكافية لانجاز مفردات المنهج

### الوسائل الاحصائية

قانون مان وتني (ي) لعينتين مستقلتين

$$1 \text{ ن} (1 + 1 \text{ ن})$$

$$1 \text{ ي} = \frac{1 \text{ ن} 2 \text{ ن}}{2} + 1 \text{ ر}$$

$$2 \text{ ن} (1 + 2 \text{ ن})$$

$$2 \text{ ي} = \frac{2 \text{ ن} 1 \text{ ن}}{2} + 2 \text{ ر}$$

اذ تعني:

1 ن = عدد افراد المجموعة التجريبية.

2 ن = عدد افراد المجموعة الضابطة.

1 ي = القيمة المحسوبة لافراد المجموعة التجريبية.

2 ي = القيمة المحسوبة لافراد المجموعة الضابطة.

1 ر = معامل الرتب للمجموعة التجريبية.

2 ر = معامل الرتب للمجموعة الضابطة.

- اختبار ولكوكسن ( اختبار اشارة الرتب) لعينتين مترابطتين

- النسبة المئوية

$$\text{قانون النسبة المئوية} = \frac{100 \times (\text{الجزء})}{(\text{الكل})}$$

مجموع الدرجات للعينة

- الوسط الحسابي =

عدد العينة

- اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

لغرض المقارنة بين النتائج للمجموعتين في الاختبارات القبليّة والبعديّة والحصول على النتائج لجأت الباحثة الى الاحصاء الامعلمي كون العينة صغيرة ولا تتوزع توزيع طبيعي تحت منحني كاوس وتتأثر بالدرجات المتطرفة وقد استخدمت اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة واختبار مان وتني للعينات المستقلة

العينة الضابطة بعد اتمام تجربة الباحثة اجرت الاختبار البعدي للعينة الضابطة ومقارنتها بالاختبار القبلي ومقارنتها وكانت النتائج كالآتي:

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعديّة للعينة الضابطة وقيمة (و) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية

جدول (2)

الدلالة الاحصائية	قيمة(و)		الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	56	99	67	20	تجريبية
			69	20	ضابطة

من الجدول (2) يتضح تحسن نسبي في الوسط الحسابي غير ان قيمة(و) والمحسوبة ظهرت (99) وهذا مؤشر على عدم دلالة الأثر وضعف الطريقة الاعتيادية في الأداء كون ان قيمة (و) الجدولية هي (56) بحيث نكون الدلالة بدرجة اقل من الجدولية .

#### العينة التجريبية

لغرض المقارنة بين نتائج العينة التجريبية قبلها وبعديا قامت الباحثة باجراء اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة وظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول ادناه :

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعديّة للعينة التجريبية وقيمة (و) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية

جدول رقم(3)

الدلالة الاحصائية	قيمة(و)		الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة احصائيا	56	48	69	20	تجريبية
			84	20	ضابطة

تشير البيانات في الجدول (3) الى تحسن واضح في مستوى الأداء العينة التجريبية في الوسط الحسابي وكذلك تظهر قيمة ( و ) المحتسبة بقيمة اقل من الجدولية وقد بلغت (48) وهذا مؤشر على دلالة الفروق ولصالح الاختبار البعدي .

#### الاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة

غرض مقارنة الأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية بعديا عمدت الباحثة استخدام قانون ( مان - وتني) لايجاد دلالة الفروق للمجموعتين المستقلتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول ادناه :  
جدول (4) يبين الاوساط الحسابية وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعديا

جدول رقم(4)

الدلالة الاحصائية	قيمة(و)		الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة احصائيا	127	123	69	20	تجريبية
			84	20	ضابطة

من الجدول يتضح تفوق المجموعة التجريبية في مستوى الأداء حيث بلغ الوسط الحسابي لها (84) بينما كان للضابطة (69) وقد بلغت قيمة (ي) المحسوبة (123) فيما كانت الجدولية (127) وهذا مؤشر على دلالة العلاقة احصائيا ووجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية للاختبار البعدي

وتعزو الباحثة هذه الفروق الى

- 1- استخدام طريقة التعلم التعاوني كانت متميزا للمجموعة التجريبية من خلال العمل التعاوني بين افراد المجموعة .
- 2- استثمار امكانيات الطالبات المتفوقات في المجموعة من خلال انعكاسها على الطالبات في المستوى الادنى .
- 3- اعتماد الطالبات على النفس في الأداء الواجبات الملقاة على عاتقهن .

4- العمل على شكل مجموعات صغيرة قد مكن الطابات في تبادل الاراء ووجهات النظر والعمل كوحدة واحدة اثمرت في تقدم المستوى بشكل عام .

### المقترحات والتوصيات

بناء على ذلك أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- 1- توظيف الخطط الموضوعية من قبل الباحثة في دراسة مادة التخطيط و الالوان في المؤسسات ذات العلاقة بدراسة الفنون وهيه المعاهد وكليات الفنون الجميلة وذلك لفاعليتها في دراسة هذه المادة بعد التوسع في مفرداته.
- 2- إخضاع مدرسي ومعلمي التربية الفنية العاملين في مجال التعليم والتدريس لمفردات الموضوع بعد توسيعها وذلك للأسهام في توسيع مدركاتهم الحسية وتطوير مهاراتهم في قواعد مادة التخطيط والالوان في دورات تدريبية تتبناها المؤسسات التعليمية.

### المقترحات:

- 1- توظيف طريقة التعلم التعاوني في مادة الاشغال الفنية .
- 2- توظيف طريقة التعلم التعاوني في مجالات واختصاصات اخرى.

### المصادر

- 1- الخزاعلة والزيتون واخرون ، طرائق التدريس الفعال، 2011، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع عمان،
- 2- السعود، خالد مُجَّد ، طرائق تدريس التربية الفنية ، الطبعة الاولى 2010، الاردن عمان
- 3- العتوم ، منذر سامح، طرائق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، الطبعة الاولى 2012، عمان الاردن الكناني والحديثي واخرون ، طرائق تدريس التربية الفنية، الطبعة الاولى 2011

- 4- التميمي، عؤاد جاسم مُجّد، طرائق التدريس العامة، 2010، بغداد
- 5- ابراهيم، وفوزي واخرون ،مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق 2016، مكتبة انجلو المصرية
- 6- عبدالحسين واحمد ،التخطيط والالوان والكرافيك ،الطبعة الاولى 2011 بغداد
- 7- يحيى ومصطفى واخرون ،مناهج واساليب البحث العلمي ،ط1 (عمان ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،2000
- 8- مروان عبد المجيد ابراهيم ،طرائق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة ،ط1 ،عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع 2002
- 9- الكناني ،ماجد واخرون طرائق تدريس الفنون 2012